

## الباب الثاني

### دراسة النظرية

### الفصل الأول

### اللعبة اللغوية

#### أ. تعريف اللعبة اللغوية

لقد استخدم مصطلح الألعاب في تعليم اللغة ؛ لكي يعطى مجالا واسعا من الأنشطة الفصلية التي تستخدم في التدريب على استخدام اللغة وممارستها ، وهذه الألعاب تخضع لإشراف المعلم وتوجيهه؛ حيث تسهم هذه الألعاب في تيسير عملية تعلم اللغة في شكل لعبة محكمة بقواعد معينة ، ومن هنا تعددت المفاهيم المقدمة للألعاب اللغوية واختلف الباحثون حول هذا المفهوم إلا أنه يمكن عرض هذه المفاهيم كما يلي: اللعبة اللغوية هي " مجموعة من الأنشطة الفصلية التي تهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة ، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة في إطار قواعد موضوعة تخضع " <sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>ترجم من  
فى الساعة الثانية نهارا , diakses pada tanggal 27 April, <http://forum.stop55.com/262733.html>

و أرى بعض من العلماء من إصطلاحات اللعبة اللغوية هي بعض من الانشطة بطريقة المسرورة لنيل مهارة معينة عند التعليم اللغة<sup>2</sup> , أو معنى آخر يتمتع الطلاب الوقت بحرية.

و أما أنظرو ورقت (Andrew Wright) يستخلص عن معنى اللعبة اللغوية في كتاب الذى أنشأه هي " الانشطة التى فيها المدرس و التلاميذ تفاعلان بين الاخرى و المدرس يكون معلّم اللعبة أو مشترك اللعبة عند تعليمه<sup>3</sup> .

### ب. أهية اللعبة اللغوية

أحسن المدرس جعل الفصل مسرورا و جذابا القلب عند تعليمهم فى اللغة العربية لأنّ تعلّم اللغة الأجنبية تحتاج إلى قوّة جهاد التعليم, هذا حال يسبب إلى ملل الطلاب<sup>4</sup>

للعبة اللغوية دور بارز فى تعلم اللغة واكتساب مهاراتها المختلفة ، حيث تسهم بدور كبير فى تيسير عملية تعلم اللغة وتذليل صعابها ؛ حيث إن تعلم اللغة عمل شاق

<sup>2</sup> ترجم من

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pembelajaran Bahasa Arab 2*, (Yogyakarta; Diva Press; 2012) hal 19.

<sup>3</sup> ترجم من

Andrew Wright dan David Beherudge dan Michel Buckby, *Games For Language Learning*, (Cambridge University Press) hal 1.

<sup>4</sup> ترجم من

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pembelajaran Bahasa Arab 2*,.....hal 27

يحتاج إلى مران وتدريب مكثف من أجل التمكن من استعمالها وتنمية مهاراتها ، وعلى

هذا الأساس يمكن توضيح أهمية الألعاب اللغوية في النقاط التالية:

1. إن الألعاب اللغوية المختارة اختيارا جيدا تسمح للتلاميذ بالتدريب على

مهارات اللغة الأربعة، فضلا عن ذلك فهي توظف اللغة

المفيدة ذات المعنى توظيفا جيدا داخل سياقات واقعية حقيقية.

2. الألعاب اللغوية مثيرة للدافعية والتحدى كما أنها تشجع التلاميذ على

التفاعل والتواصل.

3. إن الألعاب اللغوية تساعد التلاميذ على بقاء أثر ومجهود التعلم لفترات

طويلة ، كما أنها تخلق سياقا دالا ذا معنى لاستخدام اللغة

4. إن استخدام الألعاب اللغوية يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة ،

بالإضافة إلى علاج بعض المشكلات النفسية كالانطواء والعزلة حيث

تعطى التلاميذ الخجولين فرصة أكبر للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم

بوضوح.

5. استخدام الألعاب اللغوية يوفر الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربعة

مثل التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، فالألعاب اللغوية وسيلة فعالة

لتنمية مهارات التلاميذ اللغوية الشفهية والكتابية.

6. تعمل الألعاب اللغوية على جذب وإثارة اهتمامات التلاميذ، كما تعمل

على ترقية وإثراء الكفاءة اللغوية لديهم في تعتبر وسيلة من وسائل التعلم

الفعال.

7. استخدام الألعاب اللغوية يثير نوعاً من الراحة والمتعة لدى المتعلمين ومن

ثم تساعدهم على تعلم واستبقاء كلمات جديدة بشكل أيسر

8. بمشاهدة اللعبة اللغوية منح الاسهام إلى جودّي الدرس لإعدّد حال قانع

للتعلّم.<sup>5</sup>

9. للعبة اللغوية بعض من إحدى أولويّة التخطيط في ممارستهم أنواع

طريقت. و حصل هذه الممارسة بخطّة الإدارة و منظّمة الفصل و

كذلك تقييم الفصل.

<sup>5</sup> ترجم من

10. هيّأت اللعبة اللغوية أنواع الهدف الذي يحتاجه إلى تفاعل المدرس و الطلاب<sup>6</sup>.

11. حثّ على المدرّس باللعبة مساعدة اللعبة اللغوية ليحلب رغبة الطلاب<sup>7</sup>.

12. اللعبة اللغوية تساعد المدرس لإنشاء حال معيّن لترقية اللغة.

13. هيّأت اللعبة اللغوية أنواع طريقتات اللغات لنيل خبرة عظيمة في التعلّم اللغة<sup>8</sup>.

### ج. أنواع اللعبة اللغوية

اللعبة اللغوية إحدى من بعض طريقتات في تعليم العلمي و اللعبة اللغوية تبرز ذكرة الطلاب عن حالها<sup>9</sup>. هذه بعض من نوع اللعبة اللغوية تطبقها بهدف أو غرض اللعبة<sup>10</sup>.

<sup>6</sup> نفس المراجع, ص 8

<sup>7</sup> ترجم من

Andrew Wright dan David Betteridge dan Michel Buckby, *Games for Language Learning*,.....hal 2

<sup>8</sup> نفس المراجع, ص 3

<sup>9</sup> ترجم من

Melvin L. Siberman, *Active Learning 101 cara Belajar Aktif*, (Bandung, Penerbit Nuansa, Novemeber 2011) hal 44.

<sup>10</sup> ترجم من

(1) كسر الجمود

(2) الحرّية

(3) الافتتاح

(4) اللعبة الفرقة

(5) اللعبة المسابقة

(6) حث الإرادة.

تعليم اللغة العربيّة لها أربعة مهارات فلكلّ من المهارات لها اللعبة المعيّنة لترقية

مهارتها هذا التالى بعض من نموذجات اللعبة اللغويّة لكل من المهارات:<sup>11</sup>

أ) اللعبة اللغوية فى تعليم الاستماع

• صححنى إن أخطأت

• من متكلّم و أين

---

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pembelajaran Bahasa Arab 2*,.....hal 41..

<sup>11</sup> ترجم من  
فى أبريل 27, 2008 <http://jurnal-kompetensi.blogspot.com/2008/02/blog-post.html> diakses pada tanggal 27  
الساعة الثالثة نهاراً.

(ب) اللعبة اللغويّة في تعليم الكلام

• تكلمّ بالأسئلة

• ماذا تفعل

(ت) اللعبة اللغويّة في تعليم القراءة

• إختر معلوماتك

• تكوين الجمل

(ث) اللعبة اللغويّة في تعليم الكتابة

• القصة من الصورة

• العاب الهجأ

د. معايير اختيار الالعاب اللغوية وشروط استخدامها

الالعاب اللغوية مثلها مثل أي نشاط هادف تخضع لمجموعة من المعايير أو الشروط

التي ينبغي على المعلم أن يضعها نصب عينيه ولعل أهمها:

1. أن تكون لها أهداف محددة وواضحة مسبقا

2. أن تكون مثيرة وممتعة وتحقق الدافعية للتعلم
  3. أن تكون مناسبة لخبرات التلاميذ وقدراتهم
  4. أن يكون دور التلميذ فيها واضحا ومحددا
  5. أن يكون مدرس التلاميذ تعيين المادة ما في اللعبة بحالة غرزة التلاميذ<sup>12</sup>.
  6. أن تكون اللعبة أكثر من مجرد متعة
  7. أن تبقى اللعبة لجميع التلاميذ منخرطين ومهتمين في العمل اللغوي المنوط بهم
  8. أن تعطى اللعبة التلاميذ الفرصة للتعلم وممارسة ومراجعة الوسائل اللغوية الخاصة
- هـ. اللعبة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" (Dengar dan rebut kata) و

#### استعماله

جودة اللعبة المختارة سببها من الخطبة اولى بنظر الى حاجتهم و رغبتهم<sup>13</sup>. اللعبة اللغوية متنوعة أقسامها و لكن اختارت الباحثة نوع اللعبة اللغوية في هذا البحث هو اللعبة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" (Dengar dan

<sup>12</sup> ترجم من

في الساعة الثانية نهارا, diakses pada tanggal 27 April, <http://forum.stop55.com/262733.html>

<sup>13</sup> ترجم من

rebut kata هدفها لتمنّ حواس سماع الطلاب و لتفهم رسالة حقيقة عند ترقية الاستماع اللغة العربية<sup>14</sup>.

صفة هذه اللعبة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" (Dengar dan rebut kata) هي سمعيّ لأنها أشرت إلى الطلاب رسالة الصوتيّة الحقيقيّة من متكلّم في المذيع أو تسجيلات الصوتى إلى الطلاب.

اللعبة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" (Dengar dan rebut kata) هي إحدى من بعض اللعبة اللغوية الكثيرة في تعليم اللغة العربية. هذه اللعبة تعتبر بطريقة المدرّسين لإدراك علم اللغة العربية للطلاب في الإستماع خصوصاً. و أما طريقة استخدام هذه اللعبة اللغويّة "اسمع و خذ الجملة" (Dengar dan rebut kata)<sup>15</sup>:

1. قسّم المدرّس الفصل فرقتين.
2. اعطى المدرّس إسمًا لكلّ فرقة أو جعل الاسم أنفسهم.
3. كتب المدرّس أسماء الفرقة جنباً بجنب على السبّورة.

Neville Bannet dan Liz Wood dan Sue Rogers, Teaching Through Play,.....hal 146.

<sup>14</sup> ترجم من

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, Permainan Edukatif Pembelajaran Bahasa Arab 2,.....hal 152.

<sup>15</sup> نفس المراجع ص 147.

4. اختار المدّس الحوار او النصوص الذي لم يسمعه بالمرّة.

5. اختار المدّس خمس عشرة كلمات من الحوار او النصوص فكتبه على القرطاس منفصلا.

6. كلّ كلمات تلصق على السبّورة بسهولة لاصقة.

7. سمّ مع المدّس حوار أو نصوصا الى الطلاب, فتسّعت كلّ صفحة الأولى من فرقة لأخذ الجملة من السبّورة.

8. فرقة التي أكثر في أخذ الجملة هي من فائزة الفرقة.

والتفريق بين اللعبة اللغويّة " اسمع و خذ الجملة " و "فرقة الاستماع"

كانت اللعبة اللغويّة " اسمع و خذ الجملة" ( Dengar dan rebut kata ) و

"فرقة الاستماع" لهما متساويان في غرضها و هدفها و هي لترقية مهارة

الاستماع في تعليم اللغة العربيّة. اللعبة اللغوية "فرقة الاستماع" هي بعض من

الأنشطة لتسهيل الطلاب في تركيز الاهتمام تعليم مادّة الاستماع<sup>16</sup> اللغويّة

<sup>16</sup> ترجم من

فرقة الاستماع تميل الى هدف الفروق, مثلها 1. فروق للسائل 2. فروق الاتفاق 3. فروق المجادل 4. فروق إعطاء الأمثلة.

هذه طريقة استخدام اللعبة اللغوية "فرقة الاستماع" <sup>17</sup>:

- 1) قسّم المدّس أربعة فروق و لكلّ فرقة لها وظيفة معيّنة.
  - 2) أهدى المدّس المحاورة من تسجيلات الصوتية. ثمّ أعطى المدّس وقتاً لكلّ فرقة ليتمّ وجيبتهم.
  - 3) يأمرون المدّسين لكلّ فرقة ليسئلون و ليتفقون و ليجادلون و ليعطين أمثلة من تسجيلات الصوتية بما سمعهم.
- أما اللعبة اللغوية "اسمع و أخذ الجملة" (Dengar dan rebut kata) على السواء "بفرقة الاستماع" في تقسيم الفروق في الفصل بل تفرقها إلاّ في جملة من الفروق و وظيفة الفروق و أخذ الجملة. فرقة الاستماع تقسم الفصل إلى أربعة فروق فله وظيفة معيّنة و أما "اسمع و أخذ الجملة" (Dengar dan rebut kata) تنقسم الفصل إلى فرقتين للأخذ الجملة.

<sup>17</sup> نفس المراجع ص 122.

## الفصل الثاني

### دراسة عن مهارة الاستماع

#### أ. مهارة الاستماع

نلاحظ من خلال هذه التعريفات اللغوية أن معنى المهارة في اللغة يدور حول: إحكام الشيء و إجادة و الحذف فيه. و يتضح من هذا التعريف أن مهارة اللغوية: أداء لغوي صوتي فيشمل: القراءة و التعبير الشفهي, و النصوص, و التذوق الجمالي, و غير صوتي فيشمل: الاستماع, و الكتابة, بأنواعها, و التذوق الجمالي الخطي و غير الخطي, و هذا الأداء يتميز بالسلامة اللغوية من حيث: مراعاة القواعد ( النحوية, و الصرفية, و الإملائية, و الخطية), و مناسبة الألفاظ للمعاني, و مطابقة الكلام لمقتضى الحال, و سلامة الأداء الصوتي من حيث: تمثيل المعنى, و إخراج الحروف من مخارجها, و السلامة الأدائية في الكتابة. و غير ذلك من المهارات<sup>18</sup>.

و يعتبر الاستماع و الفهم مهارتين متكاملتين من مهارات اللغة التي ينبغي أن يتدرب المتعلمون عليها منذ بدء تعلمهم اللغة العربية لأهميتها في السيطرة على اللغة سيطرة و وظيفة. و لكن ما الاستماع؟ أن المقصود بالاستماع هنا ليس السماع

<sup>18</sup> أحمد فؤاد محمود عليان, المهارات اللغوية ما هيّتها و طرائف تدريسها, رياض 1996- 1312 م, ص 7

(Hearing) بل المقصود هو الإنصات (Auding) و أن هذا المصدر الأخير يعتبر أكثر دقة في وصف المهارات التي نعلمها أو نكوئها لدى الدارس<sup>19</sup>. و إذا كانت القراءة عملية تقوم بشكل كبير على النظر إلى الرمز المكتوب أو التعرف عليه ثم تف تفسيره, نجد أن الاستماع عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها. و لقد قارن دافيد راسل بين الاستماع و القراءة حين قال إن الرؤية يقابلها السماع, و الملاحظة يقابلها الاستماع, و أخيرا القراءة و يقابلها الإنصات. إن الهدف الرئيسي من الاستماع هو أن تكون قادرا على فهم المتحدث باللغة (Native Speaker) في مواقف غير التعليمية. و لكن ليس معنى هذا أن تكون درجة الفهم هنا مساوية لدرجة فهم المتعلم اللغة الأم.

إنّ الاستماع نوع من القراءة برأي بعض المربين, لانه وسيلة إلى الفهم, و إلى الاتصال اللغوي بين المتكلم و السامع و إذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين, و القراءة الجهرية قراءة بالعين و اللسان, فان الاستماع قراءة بالأذن تصبحها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين: الصامتة و الجهرية<sup>20</sup>.

<sup>19</sup> محمود كامل الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, (جامعة أم القرى, مكة المكرمة, 1985-1405م) ص 122

<sup>20</sup> محمد عبد الغنى المصرى و مجد محمد الباكير البرازي, اللغة العربية ثقافة العامة, (الأردن, دار المستقبل للنشر و التوزيع, 1988) ص 413.

و يفرق براون (Brown) بين السماع (Hearing) و الاستماع (Listening) و الانصات (Auding). فالانصات للأذنين كالقراءة للعين. فإذا كانت القراءة هي نتاج جماع عملية التبصر، من نظر، و تعرف، و فهم، و تحليل و تفسير للرموز بالأذنين و فهم و تحليل و تفسير للمعاني التي تثيرها الرموز المتحدّث بها.

فالتلاميذ يسمعون صفارة القطار، و شذو الطائر، و ضوضاء السيارات في الشارع<sup>21</sup>. فالسماع شيء لا إرادي، يحدث للإنسان دون تدخل منه او اهتمام. لكن الطلاب يستمعون بإهتمام الى توجيهات المدرّس، أو الى حوار بين طرفين. فالاستماع الى الرموز يكون مع الفهم و التحليل و التفسير. و الانصات كالأستماع، إلا ان الفارق بينهما يكون في الدرجة لا في النوع، فالإنصات استماع مع الفهم و التحليل و التفسير و النقد. غاية ما في الأمر ان الاستماع قد يكون منقطعاً بين الحين و الآخر، فقد يقطع المستمع استماعه للسؤال عن شيء او استفاراً عن شيء غير مفهوم، و قد يكون انتقطاع الاستماع شروداً لحيظاً في أمر من الأمور خارج نطاق المتحدّث به.

<sup>21</sup> الدكتور على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (سعود، مكتبة الفلاح، 1998) ص 57.

## ب. أهداف مهارة الاستماع

للاستماع أهداف كثيرة, و تختلف الأهداف من مرحلة إلى أخرى و يمكن إبراز أهم

أهداف الاستماع يلي:

1. القدرة على الإصغاء و الانتباه, و التركيز على المادة المسموعة.
2. القدرة على تتبع المسموع, و السيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.
3. القدرة على فهم المسموع في سرعة و ذقة من خلال متابعة المتكلم.
4. غرس عادة الإنصات باعتبارها قيمة اجتماعية تربوية مهمة في إعداد الفرد<sup>22</sup>.
5. تكوين اتجاهات أفضل تجاه الاستماع, لتمضية أوقات الفراغ.
6. تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية و اختيار الملائم منها.
7. القدرة على إدراك المعاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.
8. القدرة على إصدار الحكم على الكلام المسموع, واتخاذ القرار المناسب.

<sup>22</sup> أحمد فؤاد محمود عليان, المهارات اللغوية ما هيئها و طرائق تدريسها, .....ص 60

9. أن يتعلّم كيف يستمع بعناية و أن يحتفظ بأكبر قدر مما استمع اليه<sup>23</sup>.
10. أن يستمع بفهم الى المناقشات البسيطة.
11. أن يحدد مصدر الصوت
12. أن يميز أصوات الأنداد و النظراء و أصوات الاخرين.
13. ليميز بين الاصوات المتجاورة في النطق.
14. سماع الكلمات و فهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
15. فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع و تنعيم عادى.
16. فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيرا  
عن المعنى<sup>24</sup>.

### ج. أهمية مهارة الاستماع

<sup>23</sup> الدكتور علي أحمد مدكور, تدريس الفنون اللغة العربية, .....ص 65

<sup>24</sup> محمود كامل الناقه, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, (جامعة أم القرى, مكة المكرمة, 1985-1405م) ص 123.

يعلم الاستماع- فى الغالب- بطريقة غير مستقلة, و إنما يعلم مع نشاط اخر, ففى المدارس بوجه عام يدرس عادة فى أثناء حصة القراءة, و فى المرحلة الجامعية يعلم الاستماع كجزء من التدريب على الإلقاء و الخطابة, و ليس هناك ما يدلّ على أن الاستماع يعلم بطريقة المستقلة فى أية مرحلة تعليمية<sup>25</sup>.

الاستماع هو الطريق الطبيعى للاستقبال الخارجى, لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين, فالوليد يسمع الأصوات, ثمّ ينمو فيسمع الكلمات و يفهمها قبل ان يعرف القراءة بالعين, و البشرية بدأت القراءة بالأذن, حين إستخدمت ألفاظ اللغة و تراكيبها<sup>26</sup>.

و تعلّم الاستماع أمر غاية الأهمية, لأن الاستماع من أكثر عناصر اللغة فى الاتصال شيوعا و استخداما, فالشخص يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ, يضاف إلى ذلك أن استخدام الاستماع فى الحياة و فى التعليم يشكل جزءا حيويا, فالإنسان يستمع إلى التعليمات فى دواوين الحكومة, و المؤسسات و الشركات, و التعليم- بوجه عام- يعتمد أكثر ما يعتمد على الاستماع.

<sup>25</sup> أحمد فؤاد محمود عليان, المهارات اللغوية ما هيّتها و طرائق تدريسها, .....ص 65.  
<sup>26</sup> عبد العليم إبراهيم, المّجه الفنى لمّرسى اللغة العربية, (دار المعارف, الطبعة الثامنة عشرة, 1506) ص 71.

في الاستماع تدريب على حسن الإصغاء, و حصر الذهن, و متابعة المتكلم, و سرعة الفهم تبدو هذه الأهمية لطلاب الكليات و الجامعات, لأن عماد الدراسة لديهم إنما هو المحاضرات, و الاستماع إليها. و لذلك كان من الضروري أن يتدرب الطلاب منذ بداية حياتهم المدرسة على مهارة الاستماع, و تلخيص ما يسمعون في مختلف الحصص الدراسية<sup>27</sup>.

و الكلمة تتبع في نصفها من يتكلمها, و تتبع في نصفها الثاني من يسمعها, فهي كلمة مشتركة تصدر عن المتكلم, و لكن لا بد لها من أن يتلقفها مستمع بأذنيه و عقله, و الاستماع في أساسه مهارة اتصال غالبا ما تستعمل في حياتنا اليومية, و قلما يستغنى عنها إنسان في مواقف الحياة<sup>28</sup>.

#### د. مراحل و طريقة تدريس مهارة الاستماع

و الاتصل الى العنصر الرابع من عناصر منهج اللغة العربية أة ألا و هو طريقة التدريس, أما بالنسبة لطريقة تدريس الاستماع فيمكن أن تمر بثلاث مراحل<sup>29</sup>:

<sup>27</sup> محمد عبد الغنى المصري و مجد محمد الياكير البرازي, اللغة العربية ثقافة العامة, عمان- الأردن, دار المستقبل للنشر و التوزيع, 1988 ص 413.

<sup>28</sup> أحمد فؤاد محمود عليان, المهارات اللغوية ما هيها و طرائق تدريسها, .....ص 66

<sup>29</sup> الدكتور علي أحمد مدكور, تدريس الفنون اللغة العربية, .....ص 72.

1. المرحلة الأولى, و هي مرحلة الإعداد, فمآة الاستماع لا بدّ و أن تكون قد أعدت سلفا, و لا بد و ان يتمّ اختيارها بحيث تناسب قدرات التلميذ, و يبحث تتفق مع حاجاتهم و اهتمامهم.

2. المرحلة الثانية, و هي مرحلة التنفيذ, ففى أثناء الاستماع نفسه يوجه المدرّس نظر تلاميذه الى النقاط البارزة فى الموضوع و يوضح لهم ما قد ينسونه من أسماء و أرقام.

3. المرحلة الثالثة, هي المرحلة المتابعة, و فى هذه المرحلة يناقش المدرّس من له رغبة فى المناقشة من تلاميذه, و يسألهم فيما استمعوا اليه لمعرفة مدى ما تحقّق من أهداف و تقويم الموقف كله لتفادى الأخطاء التى حدثت فى موقف لا حق.

#### هـ. تنمية مهارة الاستماع و مجالات الاستماع

لقد كان تعلم الاستماع حتى وقت قريب لا تدرك أصوله و لا قواعده, فيكتفى بطلب الانتباه, أو الإنصات من المستمع فقط, و لكن هذا بالطبع لا يؤدي إلى الاستماع الجيد, أو تنمية مهارات الاستماع.

و هناك عدد من الخطوات يمكن أن تسترشد بها مهارات الاستماع عندك و هي

.30

(1) إدراك أهمّية الاستماع في الحياة, و ادراك المهارات و العادات المطلوبة في

الاستماع الجيد, و مدى أهمّية في الحياة العامّة و الخصّة, و أن الحياة كلّها

متوقفة على الاستماع لكل من حولك.

(2) إدراك أن تعلم مهارات الاستماع لا تتحق مرة واحدة, أو فجأة, و لكن

تتحق تدريجيا, و بالتدريب المستمر عليها.

(3) محاولة معرفة الأخطاء, و التخلص منها تدريجيا عن طريقة النقد الذاتي.

و أما تختلف مجالات الاستماع باختلاف الممارسة اللغوية اليومية في الدول, و

تختلف باختلاف البيئات و العصور, كما تختلف باختلاف الاعمار, و الجنس, و

الوظائف, و المهن, و المناسبت, و بالرغم من هذا الاختلاف إلا أن هناك مجالات

شائعة و لا زمة للإنسان في كل مكان, و التي يمكن اعتبارها مطالب يومية متكررة. و

إليك بعضا من هذه المجالات التي يمارسها كل إنسان في الحياة<sup>31</sup>:

## 1. المذياع

<sup>30</sup> أحمد فؤاد محمود عليان, المهارات اللغوية ما هيّتها و طرائق تدريسها, .....ص 63.

<sup>31</sup> نفس المراجع ص 58.

2. المحادثة

3. المتطلّبات الإدارية و هي ممارسات رسمية في الدواوين و المؤسسات و

الشركت و فيها تصدر أو امر و تقرأ تعميمات, و كل مسؤول يستمع

لهذه الأوامر و التعميمات.

4. المتطلّبات اليومية و هي مجال منتشر في الحياة, و تتضمن المعاملات

التجارية من بيع و شراء, و إيجار, و أخذ و عطاء, و معاملات ثقافية,

و تمارس من خلالها أنواع مختلفة للاستماع.

5. التلفاز

## الفصل الثالث

دراسة عن فعالية تطبيق اللعبة اللغوية "اسمع و أخذ الجملة" (Dengar dan rebut)

### kata الترقية مهارة الاستماع

في هذا الزمان نوجه كثيرا من أنواع اللغوية التي استخدمها الانسان ليواصل بالانسان الاخر في حياتهم<sup>32</sup>. اللغة من الة الاتصال و بها يلّون الإنسان الدنيا متنوعات اللغة.

تعليم اللغة سهلة و لكنّ صعبة إذا كان المدّرس لم يقدر أن يغيّر الفصل يكون بيئة اللغة حولهم. و كذلك الحال في التدريس فيجب على المعلم ان يعد درسه و يفكر فيه قبل القائه مهما كان مقدار علمه و مهما بلغت ثقته بنفسه فإنه لا يضمن أن يهتدى مصادفة إلى خير الطرق لتدريس درس ما حتّى و لو كان سهلا عليه معروفا له.<sup>33</sup>

عند تفكيرك في الطريقة يجب أن تفكر كذلك في تذليل الصعوبات التي تتوقع ان يلاقيها التلاميذ في الدرس. و ذلك باستعمال وسائل الإيضاح المختلفة من صور و

رسوم و غيرها.<sup>34</sup>

<sup>32</sup> ترجم من

Maskoeri Jasin, *Ilmu Alamiah Dasar*, (Jakarta Utara; PT Raja Gravindo Persada; 1995) hal 22.

<sup>33</sup> محمود يونس و محمد قاسم بكر, *التربية و التعليم الجزء الثاني* (بكونتر فونوراغو, مطبوعة دار السلام, 1983) ص 3.

<sup>34</sup> نفس المراجع ص 7.

و هذه الدروس يقصد منها المهارة في العمل أولاً و بالذات ثانياً، فإن اشتملت على بعض الارشاد كذلك لأن المهارة لا تكون إلا به و العمل لا يتم بدونه<sup>35</sup>. على المدّس أن يجعل نافذاً كل حواس عند تعلّم اللغة<sup>36</sup>. أما اختيار طريقة معينة و مصيية لأبد نظر إلى فعالية التعليم، و قدر المدّس و الطلاب باستخدام هذه الفعالية.

أمثلة من طريقة تعليم اللغة هي اللعبة اللغوية<sup>37</sup>. اللعبة إحدى من أنواع طريقتات تعليم اللغة، التي تركّزها إلى رغبت الطلاب و حريّة الطلاب في تعلّم اللغة بدون ناسية إلى غرض الأول في تعلّم اللغة.

أخذت الباحثة اللعبة اللغوية بالأساس حواس السمعية لأن أرادات الباحثة أن يرتقي مهارة الإستماع للطلاب عند تعلّم اللغة في المدرسة و هي اللعبة اللغوية "اسمع و أخذ الجملة" (Dengar dan rebut kata). وأما المعيار الذي يعين فعالية هذه اللعبة اللغوية لمهارة الاستماع فهو سيأتي:

1. قدرة الطلاب لتفهم النصوص البسيط في شكل الحوار أو محاورة بأنواع جملة من اللعبة اللغوية "اسمع و أخذ الجملة" (Dengar dan rebut kata).

<sup>35</sup> نفس المراجع ص 20

<sup>36</sup> ترجم من

Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, .....hal 29.

<sup>37</sup> ترجم من

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif*, .....hal 30.

2. قدرة الطلاب لتفهم النصوص البسيط في شكل رواية القصص حتى وجد

الطلاب رأس الفكرى من اللعبة اللغوية "اسمع و أخذ الجملة" (Dengar dan

rebut kata) واقعة من اللعبة اللغوية "اسمع و أخذ الجملة" (Dengar dan

rebut kata) من النصوص الذى سمّعه المدّس الى الطلاب.<sup>38</sup>

3. قدرة الطلاب باستخلاص الاخبار ما يتعلّق بالعبة اللغوية.

---

<sup>38</sup> ترجم من

M. Ainin dan M. Tohir dan Imam Asrori, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang; Misykat; 2006) hal 160-161.